

**دور نظم المعلومات المحاسبية في تطبيق المراجعة
الاستراتيجية في القطاع المصرفي
(دراسة تطبيقية علي بنك أمدمان الوطني)**

إعداد الطالب: مني تاج السر محمود الشريف
إشراف الدكتور: أسعد مبارك حسين

**بحث تكميلي مقدم لكلية الدراسات العليا والبحث العلمي لنيل درجة
الماجستير في المحاسبة**

قسم المحاسبة
كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية
جامعة البحر الأحمر

2012م

الاستهلال

قال الله تعالى :

(إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (82) فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (83))

صدق الله العظيم

سورة يس الآية (82-83)

الإهداء

إلي من كان رمزاً للحكمة والعطاء

إلي من أعطي ولم ينتظر الجزاء

إلي من كان شيمته الوفاء

إلي من تعلمت منع النقاء

إلي روح والدي ... تغمده الله بواسع رحمته وانزله منزلاً مباركاً

إلي والدتي ... حبيبتي وبوابتي إلي الجنة

القلب الدافئ .. نبع الحنان الذي لا ينضب

إلي زوجي .. احتراماً وعرفاناً بالجميل

هبه الله .. فرحة عمري وأمل حياتي ابنتي بلقيس

إلي من بقربهم تزهو أفراسي وتتجلي أتراسي

أخواني وأخواتي الأعزاء

الباحثة

الشكر والعرفان

يسجد الباحث شكراً وحمداً لله تعالى ، حمداً يليق بجليل وجهه وعظيم سلطانه علي ما أفاض علي من فضله وتوفيقه لإتمام هذا البحث ، وصلاة وسلاماً علي نور الوجود وكماله سيدنا محمد النبي الأمي الكريم ، أستاذ البشرية وقائدها وقادتها ومعلمها الأول وعلي آله وأصحابه ومن أتبع هدية بإحسان إلي يوم الدين

انطلاقاً من قوله صلي الله عليه وسلم (من استعاذكم بالله فأعيزوه ومن سألكم بالله فأعطوه ومن دعاكم فأجيبوه ومن صنع لكم معروفاً فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئوه فادعوا له حتى تروا قد كافأتموه) .

أتقدم بداية بخالص شكري وتقديري وامتناني إلي جامعة البحر الأحمر ممثلة في كلية الدراسات العليا علي إتاحتها لي فرصة الدراسة للماجستير في رحابها العامرة كل الشكر والعرفان والوفاء لأهل الوفاء مشرفي وأستاذي الفاضل الدكتور / أسعد مبارك أستاذ المحاسبة الذي لم يبخل علي بوقته وبعلمه وتوجيهاته ومعاملته الإنسانية الكريمة فقد كان مثالاً للعالم الجليل المتواضع فاسأل الله أن يديم عليه الصحة والتقدم ويحفظ له ماله وولده .

وأخيراً يتوجه الباحث بالشكر والتقدير إلي العاملين في إدارة الدراسات العليا بالكلية والعاملين في مكتبة الكلية والمكتبة المركزية في الجامعة وأسرة مكتبة جامعة النيلين وجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا والمكتبة الوطنية ، وكل الإعزاز لأسرة مكتبة دريم لتوفيرها المادة العلمية من الدوريات والمجلات العلمية فيما يخص موضوع المراجعة الإستراتيجية فجزأهم الله عني خير الجزاء

ولا يفوتني أن أشكر كل من مد لي يد العون خلال فترة إعداد البحث واخص منهم أسرة بنك امدران الوطني لمساعدتهم للباحث في الجاني الميداني للدراسة

الباحث

المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى بيان طبيعة المراجعة الاستراتيجية من خلال التعرف على مفهومها وأهميتها ودورها في تحسين الأداء الاستراتيجي، التعرف على إجراءات المراجعة الخاصة باستراتيجيات المنشأة، دراسة وتحليل امكانية الاستفادة من نظم المعلومات المحاسبية في تطبيق الاتجاهات الحديثة في المراجعة (المراجعة الاستراتيجية) مما ينعكس ايجاباً على خدمة التوجه الاستراتيجي لمنظمات الاعمال.

اتبعت الدراسة المنهج الاستنباطي في تحديد محاور المشكلة وصياغة الفرضيات والمنهج التاريخي في تحليل وعرض الدراسات السابقة والمنهج الاستقرائي في تكوين الإطار النظري واختبار الفرضيات .

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها :

- يقوم بنك أمدرمان الوطني بالمراجعة الإستراتيجية بتصميم نظام معلومات محاسبي يساعد على اتخاذ القرارات الإستراتيجية.
 - يقدم البنك أمدرمان الوطني بتقديم استراتيجيات لعمليات تقويم بصورة دورية وفق المتغيرات التي تحدث في البيئة الداخلية والخارجية.
 - إن نظام المعلومات المصمم في بنك امدرمان الوطني يميل للتركيز على النتائج المالية وبالتالي فإنه يوفر قدر غير كافي من المعلومات المتعلقة بالخطط الاستراتيجية.
- ختمت الدراسة بعدة توصيات منها:
- ضرورة إخضاع كل الاستراتيجيات لعمليات تقويم لمعرفة مدى تناسبها مع التغيرات التي تحدث في البيئة الداخلية والخارجية .
 - ضرورة إنفتاح القطاع المصرفي بصورة أكبر لتطبيق الاتجاهات المحاسبية المعاصرة .
 - يتحتم على بنك أم درمان الوطني الإسراع في تطبيق أسلوب المراجعة الاستراتيجية لمساعدته في تقويم الاداء بطريقة صحيحة .

Abstract

The study aims to the statement the nature of the strategic auditing by identifying its concept , importance and its role in improving strategic performance ,as well to identify on auditing procedures that belong to establishment's strategies, besides studying and analyzing the possibility to take advantage of accounting information systems in applying the modern trends in auditing (The strategic auditing) , which may reflected positively on serving the strategic orientation for the business organizations .

The study followed the deductive approach in determining the axes of the problem and formulating the hypotheses also, the study followed the historical approach in analyzing and presenting the literature reviews, and inductive approach in forming the theoretical framework and testing hypothesis.

The study reached to several **findings**, including:

- Omdurman National Bank (ONB) is checking the strategic auditing through designing an accounting information system that may helps in making a strategic decisions .
- The (ONB) offers strategies for evaluating operations regularly, according to the variables that may occur in the internal and external environment.
- The designed information system in ONB tends to focus on the financial results, and therefore it provides inadequate package of information relevant to strategic plans.

The study concluded with several **recommendations**, as follows:

- The need to subordinate all strategies for evaluating operations to see how it fits with the changes that occur in the internal and external environment.
- The banking sector should be openness widely, to apply the contemporary accounting trends.
- The (ONB) should accelerate in the application of the strategic auditing method, in order to assist it in evaluating the performance in a correct manner.

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	عنوان الموضوع
أ	الاستهلال
ب	الإهداء
ج	الشكر والتقدير
د	المستخلص
هـ	Abstract
و	فهرس الموضوعات
ز - ح	فهرس الجداول
ط	فهرس الأشكال
	أولاً : الإطار المنهجي والدراسات السابقة
3-1	أولاً: الإطار المنهجي
8-4	ثانياً: الدراسات السابقة
	الفصل الأول : المراجعة الاستراتيجية
14-9	المبحث الأول: مفهوم وأهمية الاستراتيجية
25-15	المبحث الثاني : مفهوم وأهمية المراجعة الإستراتيجية
	الفصل الثاني : نظم المعلومات المحاسبية
33-26	المبحث الأول: مفهوم وأهمية نظم المعلومات المحاسبية
38-34	المبحث الثاني : خصائص ومكونات نظم المعلومات المحاسبية
	الفصل الثالث : الدراسة الميدانية
41-39	المبحث الأول : نبذه تعريفية عن بنك أمدرمان الوطني
79-42	المبحث الثاني : تحليل البيانات وإختبار الفرضيات
	الخاتمة
80	النتائج
81	التوصيات
85-82	المراجع والمصادر
91-86	الملاحق

أولاً : النتائج :

في إطار الدراسة النظرية للبحث وفي ضوء نتائج الدراسة لموضوع نظم المعلومات المحاسبية ودورها في تطبيق أسلوب المراجعة الاستراتيجية في القطاع المصرفي وفوائد تبني وتطبيق أسلوب المراجعة الاستراتيجية لتحسين أداء القطاع المصرفي عموماً وبنك أم درمان الوطني على وجه الخصوص. تم التوصل إلى النتائج الآتية:

1. تحتاج البنوك التي تقوم بالمراجعة الاستراتيجية لتصميم نظام معلومات محاسبي يساعد على اتخاذ القرارات الاستراتيجية.
2. نظم المعلومات المحاسبية توفر معلومات تساهم في تسهيل مراقبة وتقييم استراتيجية البنوك، وبالتالي التأكد من أن عملية التنفيذ تتم بشكل سليم.
3. وجود نظام معلومات محاسبي استراتيجي يخدم توجهات منظمات الأعمال ويحلل بيئتها لتحديد مجالات الأداء الرئيسية وعوامل النجاح المهمة ضرورة لتحقيق المراجعة الاستراتيجية.
- النتائج من (1-3) تؤكد صحة الفرضية الأولى التي نصها " تلعب نظم المعلومات المحاسبية دوراً مؤثراً في تحقيق المراجعة الاستراتيجية " .
4. إخضاع كل الاستراتيجيات لعمليات تقييم لمعرفة مدى تناسبها مع التغيرات التي تحدث في البيئة الداخلية والخارجية أحد أهم مقومات نجاح تحقيق المراجعة الاستراتيجية.
5. حجم عملية إعداد نظم المعلومات المحاسبية باستراتيجية المنظمة يساهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية.
6. التطور في مجال المحاسبة والمراجعة يساهم في توفير معلومات تلاءم الأغراض الإدارية المتطورة.
- النتائج من (4-6) تؤكد صحة الفرضية الثانية التي نصها " تتوافر المقومات الأساسية لتطبيق المراجعة الاستراتيجية في بيئة المصارف السودانية " .
7. إن نظام المعلومات المصمم في بنك ام درمان الوطني يميل للتركيز على النتائج المالية وبالتالي فإنه لا يوفر قدر كافي من المعلومات المتعلقة بالخطط الإستراتيجية.
8. لا تُحدد في نظام المعلومات المصمم في بنك ام درمان الوطني المسؤوليات والاختصاصات وحدود اتخاذ القرارات لتحديد المسؤولية عن أخطاء اتخاذ القرارات.
9. المناخ الذي يسود بيئة بنك ام درمان الوطني غير ملائم لتطبيق المراجعة الإستراتيجية خصوصاً فيما يتعلق بالتقرير عن المؤشرات السلبية أو غيرها من الجوانب السلبية في الأداء.
- النتائج من (7-9) تؤكد صحة الفرضية الثالثة التي نصها " يهتم بنك أم درمان الوطني بالمراجعة الاستراتيجية عند تقييم أداءه " .
10. تعمل المنظمات في بيئة تناقسية سريعة التغير والتطور مما ادي لزيادة حاجة الادارة للمزيد من المعلومات المناسبة عن الكيفية التي تدار بها عملياتها واستخدام هذه المعلومات في استنباط اساليب جديدة لتطوير وتحسين كفاءة عمليات المنظمة .

ثانياً: التوصيات :

بناءً على النتائج السابقة توصي الباحثة بالآتي:

1. ضرورة التعامل مع أسلوب المراجعة الإستراتيجية على أساس أنها عملية مستمرة حيث تواجه بعض المنشآت صعوبات نظراً لنظرتهم الضيقة بأن القياس المرجعي هو عملية لمرة واحدة فقط.
2. يجب أن يحتوى نظام المعلومات المحاسبي المصمم لتطبيق المراجعة الإستراتيجية على نقاط للإنذار المبكر والذي يعمل على تحديد المشكلات المحتملة والتي تحتاج لاستجابة كما انه يحدد ما إذا كان هناك حاجة لتعديل وتطوير الاستراتيجية.
3. على بنك أم درمان الوطني الإسراع في تطبيق أسلوب المراجعة الإستراتيجية لمساعدته في تقويم وإدارة وتحسين أدائه.
4. ضرورة إخضاع كل الاستراتيجيات لعمليات تقويم لمعرفة مدى تناسبها مع التغيرات التي تحدث في البيئة الداخلية والخارجية كأحد أهم مقومات نجاح تحقيق المراجعة الاستراتيجية.
5. يجب على القطاع المصرفي أن يكون مفتوحاً بصورة أكبر لتطبيق الاتجاهات المحاسبية المعاصرة وتقويم ما إذا كان من الممكن اختبارها وتطبيقها .
6. إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية التي تهتم بتطبيق الاتجاهات المحاسبية المعاصرة في القطاع المصرفي عموماً وبنك أم درمان الوطني مما ينعكس إيجاباً على زيادة الكفاءة والفعالية على سبيل المثال هذه الدراسات:
 - أ. استخدام أسلوب المراجعة الإستراتيجية في تقويم أنظمة الرقابة في القطاع المصرفي.
 - ب. دور المراجعة الإستراتيجية في زيادة الكفاءة التشغيلية للقطاع المصرفي.